وكتب ابن الاحجلي وقد اهدى اليه كباش

وارض فيه للازهار نرتش • عليه من ريش الكرام عرش • كان قطوفها اذ انثنت حماليك يلوح لنا وحش •
لها بجوار شمس الدين ظل • ومن غلمانه كبش وفرش • فهاك حيث طرقت بارض مصر بمنزل العالي القدر عرش •
اشمس الدين صنعقا بجود صوغا • وما اخلاك في الاحسان نقش • اتقتر عنك جر فاسهمان •
لها طرف يميل بها وكرش • فكم لي مصطلح بالذهن منها • وكم حولي بباب الكبش كبش •
يقبل الارض وينهي انه المشار اليه انعم بخرفان يعجز من وصفها الحروف • فيتوب
لدقتم عند النظر الى جلودها هذه صوف • ومد شرع المملوك في قد برها المعجل • وقديدها
المؤجل • فهو الان من شيتها حول الخليج بين ازدنار • وبما نشرها احسن من نشا فيها الجزار •
وما الله كثره الالوان • تصلح للجيران والاخوان • ولا تحذر ليطا الا ان العذارى يبرعجن
بلحمها • ولينتغنين عن الغث والسمين بشحمها • ويقلن لمن حضرهن من النسا والا انا ماكل
بيضا شحم • ولا كل سودا فحم • وقد استدعى المملوك لمائدتها كل صاحب لجنس الادب متصف •
وبها عن كالجزار يعرف حرانيه لوكل الكتف • فمولانا يحضر بخيلها ورجلها • وليجب حرشا لكرم الاجل •
ويعلم انه رسم حرار في الناس ليس بطايل • جوع الجماعة لانتظار الواحد • ومولانا واحد كالالف •
وليس لرب لا ياب بيوم الزحف • وانت في نفنف عديتم اليك والعود ذا اول العدد •

[illegible] الانتظار بالاكل

وكتب الغزي نظما جوابا عليه ادريش

لقد الكبد صيغ ليشو • فدع سرا بالعين يفشو • وان مرد قلبي لازم داه • وليس عليه ادريش
فعقل طاير فيه وصدر كسر • لما ابدا والبحلي عش • انوع غزل رقيق اللفظ رطب • ونظم خلاف للبس كبش •

اجاد

اجاد الوصف في خرفان موتى • تماد عدو في الوتان كبش • جلا في بعد ابيض نقشها • بواعث بيض ما فيه غش •
لشيات الورى في النظم سبقا • فقد تركت المبارك وهو طش •

يقبل الارض وينهي عدوه واستدعا مولانا فتزين بحلته الجليلة وتبرش • وتجمل بها وخم
الكباش وتكبش • ولحظ معانيه التي لو راى جديدها الخليع لخلع عليه قميص الادب اذا اكتست تقمص •
وودع طاير قلبه على نقط صوان لا التقاط حب الفهم من سنابلها فتقفص • واجتلى الشمايل
مهديه هذه الكباش وهو معتبر وقلب الحسود وهو محمض • لقد اصبح لمولانا في الوفق عند اهل
الاصول حقيقة عرفية • وقام في هذه الهدية بما يجب من شروط الصوفية • وجاد المملوك
عند وصف هذين الكبشين فلم يدر ايهما الاعلى • وتامل نعتهما فاذا كل منهما الاصلح • وهام
من الشعر من قصص مرعاهما في كل واد • فكان بالكرار وقد استقبلها بسكينه الماضي في الحال
كالذابح منها في الشمس الحمراء الحمل • ونصف الشواء بجمانه ليظهر في مشويه فاذا الكبش الكبا
الجديد عمل • ونظم الطباخ حساب سكينه وناره في اعقابه ولوابها ففصل وجمل •

فيا شواء الا في ذكاء • يجردها ويقطع في الزوايا •

فاكرم بها ربه هذا الاديب • والمائدة التي اشتملت من لحوم الانعام على كل غريب • ودعوته
التي عم ايهها • ومن يذكر خوانها الى الاخوان يعمها • فابرح بين الاضياف من حمد له ودني
يعيني فكرته • ويشبع بكرم الطارف حلقته بابه والمراحمه باكرب في كل يوم حول سفرته •
وقد اجاب المملوك هذه الدعوة • وعزم على حضور هذا السماط الذي في طعامه اكل
كبشتهوه • لنبيتا عنده ومن خواني • وتنوع الوان •

هات ابني الكباب ابن القلايا • ابنه رخص الشوا ابن المقل

من ان تكن حقا تكمل احسن الهدي • والا فقد عشنا بها زمنا رغدا